

## الطريق السالم إلى الله (17) - تابع بر الوالدين

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وددنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد في المجلس الماضي بدأ المؤلف رحمة الله ببيان أهمية بر الوالدين وذكر النصوص الشرعية الواردة في فضل بر الوالدين - 00:00:19

ووجوب ذلك كقول الله سبحانه وتعالى وقضى ربك لا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا يبلغن عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهم قولا كريما واخفض لهم جناح الذل - 00:00:42

الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا وذكر ايضا جملة من النصوص والاحاديث الدالة على هذا المعنى. بين البر والجهاد. روى عبدالله بن عمرو بن العاص قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه - 00:01:02

يستأذنه في الجهاد. فقال اخي والداه؟ قال نعم. قال فيهما فداء. ومعنى هذا انه امره ان يستغل ببلدهما موضع جهاده تسمى جهادا ويعتبر ان يجاهد نفسه بضاعتهما وبرهما. روى مجاهد ان رجلا قد قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:24

اذن لك ابواك؟ قال لا. قال ارجع ارجع. روى زرارة من اوفى ان رجلا سأل ابن عباس رضي الله عنه فقال اني نذرت ان اغزو الروم ابوياما يمنعان فقال اطأ ابوي فانه ستجد من يحفظها غيرك - 00:01:47

وهذا محمول على انه لم يكن على الفور يدوبه. هذا الفصل سيتكلم المؤلف رحمة الله. عن او يستكمل النصوص الشرعية الدالة على وجوب بر الوالدين ومما يدل على ذلك حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه بالجهاد - 00:02:04

ولا يخفى على احد ما وردت الجهاد من فضل آآ الاسلام فقال اخي والدان قال نعم. قال فيهما فجاءتك وهذا الحديث في الصحيحين يعني جعل النبي صلى الله عليه وسلم جهاده في والديه - 00:02:32

خير من جهاده مع الكفار. جهاده في في سبيل الله نلاحظ او نلمس من حديث النبي عليه الصلاة والسلام فيهما فجاهد ان بر الوالدين احيانا قد يكون فيه نوع من المجاهدة - 00:02:54

يعني اه احيانا او الاصل ان يكون هناك يعني نوع من الصفاء في العلاقة بين الوالد اه اولا هذا هو الاصل ولكن احيانا يكون او يواجه الابن صعوبة في بري - 00:03:16

والديه اه احدهما او فيها هذى الصعوبة مزيد من اجره ودليل ذلك اه قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها اجرك على قدر نصبك - 00:03:40

هذى قاعدة شرعية عامة في كل الطاعات اذا وجد المسلم مشقة في طاعة من الطاعات لا يتقصدها من الاصل يعني ليس مطلوب منا ان نتقصد المشقة يعني انت رايج المسجد - 00:04:02

في الطريق سهل وطريق صعب. ليس من السنة ان تسلك الطريق الصعب اول يعني العشاوق او المتعب لا ولكن لو لا لم يوجد الا هذا الطريق وسلكته وفيه مشقة عاينت فيه مشقة - 00:04:22

فاجرك لن يكون مثل اجر الذي لا يجد مشقة معاناة في سبيل سلوكه في هذا الطريق طريق الطاعة واضح وقس على ذلك كل

العبادات بر الوالدين الصلاة آآ الصيام ويؤكد هذا المعنى قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:44

الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة الذى يقرأ القرآن ويتعنت فيه وهو عليه شاق فله هذا كله يصب ويؤكد هذا المعنى ان المشقة الناشئة عن عبادة من العبادات او طاعة من الطاعات - 00:05:09

يضاعف فيها الاجر ان شاء الله تعالى نعم والله عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جئت ابايعك على الهجرة وتركت ابوي بيكيان قال فارجع اليها - 00:05:32

فاضحكمها كما ابكيتهم. وروى محمد ابن سوقة عن ابي بكر ابن حفص ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قد الم بذنب فقال له هل لك من والدة؟ قال لا. قال فهل لك حالة؟ حالة - 00:05:48

قال نعم. قال فاذهب فبرها ببرها. وهذا يعطينا فائدة ان من مما يحط الخطايا ومن اسباب مغفرة الذنوب بر الوالدين وذلك ان هذا الرجل الذي اتى للنبي عليه الصلاة والسلام قد الم بذنب - 00:06:03

وقال هل لك من والدة يعني تريده ان يغفر الله لك تريده سببا لمغفرة الذنوب عليك بر الوالدين قال لا يعني والدته متوفية الظاهر وقال فهل لك حالة قال نعم. قال اذهب فبرها وهذا يدل على ايش ؟ - 00:06:27

على ان الحالة بمنزلة الام النبي عليه الصلاة والسلام اكد هذا المعنى في حديث اه ابن اخت القوم منهم الانصار الذين جمعهم فقيل هل في فيكم آآ احد من غيركم - 00:06:48

قالوا ابن اخت لنا وقال عليه الصلاة والسلام ابن اخت القوم منهم نعم. وروى ابن المبارك باسناده عن عمرة ابن بنت وعبد الرحمن ابن اسعد ابن زرار وكانت في حجر عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين انا نائم رأيتني في الجنة فسمعت قارئا - 00:07:07

فقلت من هذا؟ قال حارت ابن النعمان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك البر وكان من ابر الناس بامه وروى باسناده عن مورق العجمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعلمون نفقة افضل من نفقة في سبيل الله؟ قالوا الله ورسوله اعلم - 00:07:29

قال نفقة الولد على الوالدين افضل وروى عن ابن عبيدة عن ابي سنان قال سمعت سعيد بن جبير قال لدغت فامرتني امي ان استرقني فكرهت ان اعصيها فناولت الرقاء - 00:07:47

يدي التي لم تلدغ. هم. وروى باسناده عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابر البر ان يصل فهمت هذا الاثر هذا اه سعيد بن جبير - 00:08:03

هو مستحضر حديث الذين لا يسترقون السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ذكر النبي عليه الصلاة والسلام جملة من الاوصاف ومنها قال لا يسترقون ولكن امة لما لدغ امرته ان يسترقي - 00:08:16

اراد ان يجمع بين امتناعه عن الرقية وطاعته لامه فراح عطاى ايده الزينة اللي ما فيها شي يرقى يرقاها زين وخلى ايده كرهت ان اعصيها فناولت الرقاء اللي هو الرافي - 00:08:38

يدي التي لم تلدغ وهذا من العجائب يعني وهذا بشكل عام بغض النظر هل فعله صحيح ولا لا يدل على اه تعظيم السلف في امر الوالدين تعظيم السلف لامر الوالدين. نعم - 00:08:57

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابر البر اهل وود ابيه بعد ان توفي. نعم. وروى باسناده عن سعد ابن عبادة الزرقي ان - 00:09:17

الله اخبره قال كنت جالسا في مسجد المدينة مع عمرو بن عثمان بن عفان مربنا عبد الله ابن سلام متكتئا على ابن أخيه وبعد عن المجلس ثم عطف فرجع عليهم فقال ما نسيت لا نقطع عمرو بن عثمان مرتين او ثلاثا. فهو الذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق انه لفي كتاب الله - 00:09:27

عزوجل لا تقطعوا من كان يصل ابوك نورك وروى ايضا باسناده عن ابي اسید ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمه رجل من بنى سلمة وانا عنده فقال يا رسول الله ان ابوي قد هلكا - 00:09:47

هل بقي على منبرهما شيء؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اربعة اشياء الصلاة عليهم والاستغفار لهم وانفاذ عهودهما من بعدهما وصلة رحمهما التي لا رحمة لك الا من قبلهما. فقال الرجل ما اكثر هذا واطيبيه يا رسول الله؟ قال فاعمل به - [00:10:02](#)  
روى ابن المبارك بساندته عن سعيد ابن يسار أبي فيه ان البر لا يقف عند حياة الوالد او الوالدة يستمر وذلك في امور منها ما جاء في هذه الآثار والاحاديث - [00:10:21](#)

صلة ارحام الوالد صلة الرحم التي لا توصل الا من قبلهما صلة اهل ود يعني اصدقاء الوالد او الوالدة اصدقاؤهما يعني الذين كان يحبهم لما كان حيا صلتهم يدخل في البر - [00:10:36](#)  
ثلاثة الدعاء لها اربعة صلاحك انت اصلا صلاحك يصب ان شاء الله خاتمة البر وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم اه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - [00:11:00](#)

صدقة جارية علم ينتفع بها او ولد صالح يدعو له فجمع بين امرين الصلاح والدعاء انفاذ عهودهما يعني الوصايا يعني العهود التي وصى فيها هذا ايضا من من البر وروى ابن المبارك بساندته عن سعيد ابن يسار أبي الحباب يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه - [00:11:21](#)

الرحم فقالت هذا مقام العائد بك العائدة العائدي بك من القطيعة. قال نعم الا ترضين ان اقطع من قطعك واصل واصل من وصلك؟ قالت بلى. قال فهو لك. فقال رسول الله صلى - [00:11:53](#)

الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتكم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم وهذا الحديث يكون معناه المثل بخطاب الرحم على عادة العرب اذا ارادت افهام المعاني. حكت الخطاب عن الجمادات من الديار والاثار. ويحتمل - [00:12:07](#)  
ان يكون بخلق صورة تخاطب. هذا الحديث مروي في البخاري. رواه البخاري في صحيحه كيف نتعامل مع هذه الاحاديث التي يعني مثل ما ذكر الشيخ معهودة لها عندنا في الحياة الدنيا - [00:12:22](#)

يعني الرحم رحم بالنسبة لنا امر معنوي صح؟ اقول لك هل الرحم شيء محسوس؟ لا كذلك حديث آن الكبش الموت يؤتى يوم القيمة على هيئة كبش ويقتل او يذبح - [00:12:38](#)

يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار فلا موت قل مثل ذلك في احاديث كثيرة العلماء علماء السلف على اتجاهين فيها.  
اتجاه لأخذ هذه الاحاديث كلها على ظاهرها - [00:12:58](#)

وعلى حقيقتها وهذا هو الصواب اما كيفية ذلك هذا امر لا نبحث عنه وذلك ان نواميس الدنيا قوانين الدنيا تختلف عن نواميس الآخرة وقوانين الآخرة سواء بعد الموت يوم القيمة او عند الله سبحانه وتعالى - [00:13:17](#)

قبل ان يخلق البشر وبالتالي لا يصلح ولا يصح ان نقيس آن ما نراه في الدنيا على ما ذكره الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. فهذا يعتبر من الغيب الذي نؤمن به على ظاهره وحقيقة - [00:13:42](#)

ونكل حاكله يعني كيفية كيفيته كيف وشلون وعلى اي اساس نكله الى يعني الى خالقه سبحانه ثم ان وهذا ملحوظ قد يغفل عنه بعض الناس.  
بعض الناس ينشغلون قضية انه والله هذا فعلا حقيقة. عن المعنى المطلوب - [00:14:03](#)

المراد من الحديث شنو المعنى المراد لنا ان نستوعبه من الحديث عظم شأن الرحم صح ولا لا واهمية الرحم هذا المعنى اللي يراد لنا ان نستوعبه ما في مانع ان الانسان يتعمق في معانيه ويقرأ ويطلب العلم فيها ولكن الانشغال - [00:14:25](#)  
عن هذه الانشغال عن حقيقة ما يراد لنا فهمه واستيعابه من الحديث بهذه الفروع ليس هو مراد النبي عليه الصلاة والسلام هذا اتجاه مثل الحديث اه ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - [00:14:48](#)

وحدث اه من نام عن الصلاة بالشيطان في اذنه هلا بول حقيقي هل جريان الشيطان في مجرى الدم جريان حقيقي الاقرب والاظهر ان نأخذ بظاهر النصوص ونقول نعم - [00:15:07](#)

حقيقي وبول حقيقي ولكن كيفية ذلك الله اعلم بها. بعض العلماء قال لا هذه يعني مثل ما قال ذكر الشيخ على عادة العرب ان من معهود العرب والنبي عليه الصلاة والسلام عربي - [00:15:27](#)

احيانا يعني كما قال الشيخ العادة العرب اذا ارادت افهام المعاني حكت الخطاب عن الجمادات من الديار والاثار قالت الديار كذا والديار مثل ما تقول البيت مشتاق لك مثلا ما تقصد البيت فعلا مشتاق - [00:15:45](#)

وهكذا روى بسانده عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب أجر من أن يعجل الله تعالى العقوبة لصاحبها في الدنيا ما مع يدخلوا له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم. نعم. وهذا من عقوبة العقوبة - [00:16:01](#)

ما من ذنب اجدر من ان يعجل الله تعالى العقوبة لصاحبها في الدنيا مع ما يدخل له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم الاصل ان العقوبات تكون وبين الآخرة صح ولا لا؟ وان الدنيا - [00:16:19](#)

ليست دار جزاء انما هي دار ابتلاء وقد يعجل الله سبحانه وتعالى بعض العقوبات في الدنيا وقد لا يعجلها لكن من اجدر يعني اولى واحق العقوبات تعجلاً البغي يعني الظلم - [00:16:38](#)

وقطيعة الرحم هنا سؤال وهذا السؤال ممكن ندخل معاه ايضا قضية اخرى وهي قوية اه من يزني يزني به ولو بجداره وان الزنا دين مردود الى اخر هذه العبارات وعقوبة الوالدين ايضا دين - [00:16:59](#)

مردود ومن عق به ومن زنى به تمام في اهله سنت عدة مرات هذا السؤال كيف نجمع هذه النصوص وبين قول الله عز وجل ولا تزر وازرة اخري - [00:17:26](#)

فما ذنب ابنة او زوجة او اخت الزاني ها اذا كان فعلها اذا هو زنا وعسى الله ان هي راح تزني. طيب ايش ذنبها ولماذا تؤخذ بجريمة غيره غيرها واضح السؤال - [00:17:46](#)

كذلك هنا هناك سؤال اخر هنا لو كان هذا الامر بهذه المتابة ما ذنب اول عقوبة؟ زين لاول واحد عق كان اخذ بجريمة من اذا هو اول واحد عق ثم ان لو قلنا بذلك معناه لن تنتهي سلسلة - [00:18:12](#)

العقوبة صحيحة ولا طيب كيف نجيب عن عن مثل هذا السؤال ايهه جميل احسنت اولا هذه ليست عقوبة حتمية مو شرط وانما هو سبب من الاسباب مثال لو واحد عنده بيت - [00:18:33](#)

وفي حرامية برا ترك باب البيت مفتوح ما من احتمالية سرقة الحرامية اللي ما في داخل البيت؟ احتمالية كبيرة صح بس هل اكيد مئة في المئة لا هو تسبب ان يسرق بيته صح - [00:19:07](#)

بفعله اللي هو ايش؟ اهمال اغلاق الابواب احنا شنقول له؟ نقول له انت اللي خلية بيتك يسرق انت اللي تسببت على على بيتك في السرقة بمعنى انك انت كنت سببا في اهمال - [00:19:28](#)

او تمهيد الطريق للسرقة ان يدخلوا بيتك واضح؟ قل مثل ذلك في قضية الزنا الذي يتتساهم في الزنا والعياذ بالله كأنه مهد وفتح وييسر الباب لاهلها والعياذ بالله. لكن مو شرط - [00:19:48](#)

ان يحصل هذا الامر وبالتالي لا تعارض بين قولنا من يزني يزني به وبين قول الله عز وجل ولا تزر وازرة وزرا. وزر اخر لانه هو تسبب مجرد سبب وهو يؤخذ على هذا. ويستحق اللوم على هذا. ليش تخلي بابك مفتوح - [00:20:12](#)

ليش ما سكرت الابواب؟ وانت تدري ان هناك حرامية وسرقة الامر الثاني انه صحيح انه كان سببا لكن في النهاية الطرف الآخر له هو مكلف ويحاسب وليس معذورا في في هذا يعني مثلا - [00:20:33](#)

يجي واحد فيعيق ابا ابوه هذا كان عاق جده عاقبته تمام والحفيد يدربي وما يقول والله انا اصلا نتيجة عقوبك انت انت عاق ابوك فانا لازم اعفك. لا انت فاهم السالفة غلط - [00:20:53](#)

انت راح تحاسب ليس مبرغا ولا عذرا لك انك تعقه لانه كان عاقا لابيه صحيح انه مخطئ وظالم وكل شي لكن انت لن تحاسب عنه انت ستحاسب يا ايها الابن - [00:21:14](#)

عن نفسك واضح هكذا تفهم القضية وروى ابن المبارك بسانده عن في مكان واسع عليكم السلام ورحمة الله. نعم عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ما من رجل يدرك له بنتان فيحسن اليهما ما صحبته او قال ما - [00:21:35](#)

ااا ادخلتاه الجنة وروى ايضاً بأسناده عن ابي سعيد. انت قريت اللي قبله؟ ايه. عن ابي بكره اللي هو روى بأسناده واللي بعده وروى بأسناده عن ابي بكره. ما من ذنب اجره؟ ايه. شيخ اللي هو من البغي وقطعة الرحم - 00:21:57  
اللي سأله سؤال. اها. اه صحيح. نعم. اه صحيحة. وروى ايضاً بأسناده عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له - 00:22:18

واخوات او ثلاث بنات او ابنتان او اختنان فاحسن صحبتهم واتقى الله عزوجل فيهن فله الجنة وروى بأسناده عن سراقة ابن مالك ابن جعثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا سراقة الا ادلك على اعظم صدقة؟ او قال - 00:22:28  
على اعظم من الصدقة قال بلى يا رسول الله. قال ابنتك مردودة اليك. ليس لها قسم غيرك وروى ابن المبارك قال اخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال كان رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه فجاءه ابن له - 00:22:48  
فاقعده على فخذه اليمنى ثم جاءه ابن له اخر او ابنته فاقعده في الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت سويت بينهما لو كنت بينهما فلو كنت لو انا مكانك - 00:23:05

سويت بينهما هذي كان هذى كونته التامة وليس الناقصة واضح مقعده على الفخذ الاخر. يعني شنو؟ يعني هذا رجل جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وجاءه ابن ابن الرجل هذا - 00:23:21

ما اقعده الاب على فخذه ثم جاءه ابن ثانى فقعد بالارض دقة النبي عليه الصلاة والسلام في العدل بين الاولاد فقال لو كنت يعني انا لو مكانك سويت بينهما. يا تقددهم اثنينهم بالارض - 00:23:42

يا تقددهم اثنينهم بحضنك وهذا فيه مبالغة العدل تسوية بين الاولاد ليس فقط في العطية حتى في التعامل وحتى في يعني آآآ بقية الامور يعني نعم روى ابن المبارك عن نعيم النعيم ابن ميسرة عن عبد العزيز ابن ابرهيم عن عبد العزيز قال كان عمر ابن عبد العزيز له ابن من امرأته - 00:24:00

من ابن الحارث ابن كعب وكان يحبه وينام معه في بيته قال فعرضت له ليلة فقال اعبد العزيز؟ قلت نعم قال شر ما جاء بك قال شر ما جاء بك ادخل فدخلت - 00:24:29

فجلست وهو يصلي فانتفض كأنه قصبة من لدن ظفره الى شعره فظنت انه من باية ثم رکع فاتاني فقال ما لك؟ قلت ليس احد اعلم بدار الرجل منه وانك تصنع بابن الحارثية ما لا تصنع بنا - 00:24:42

فلست امن ان يقال ما هذا الا من شيء تراه عنده ولا تراه عنده. فقال اعلمك هذا احد؟ فقلت لا. فقال اعد علي فاعتذر فقال ارجع الى بيتك فرجعت فكنت انا وابراهيم واعاصم وعبد الله نبيت جميعاً فاذا نحن بفراش يحمل ومعه ابن الحارثية - 00:24:57  
وقلنا ما شأنك؟ فقال شأنى ما صنعت ما صنعت بي. قال نعيم كاني كانه خشي ان يكون جوراً. قال عبد العزيز وكان عمر قلماً لا يفارق فاه ما شاء الله - 00:25:17

ورواد النادم بأسناده عن عبد الله بن ابي اوبي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيّة عرفة في حلقة فقال انا لا نحل لرجل امسى رحم الاقام عنا. فلم يقم احد الا فتى كان في اقصى الحلقة فاتى لخالته فقالت ما جاء بك ما هذا عن امرك - 00:25:30  
واخبرها ما قال النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ثم رجع فجلس في مجلسه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم. ما لك لم ار احدا قام من حلقة - 00:25:49

غيرك فاخبره ما قال لخالته وما قالت له وقال له اجلس فقد احسنت انها لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم حدثني ابو اسحاق البرمكي قال حدثنا ابو بكر ابو محمد ابن عبد الله ابن بخيت اخبرنا محمد ابن صالح ابن ذريح قال حدثنا - 00:25:59  
قال حدثنا ابو معاوية عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ان لي اقرباء احسن ويسئون واغفر ويظلمون. واصل ويقطعون. افاكفهم بما يصنعون؟ فقال صلى الله عليه وسلم اذا - 00:26:21  
جميعاً ولكن جد عليهم بالفضل فإنه لا يزال لك لا يزال لك عليهم من الله ظهيراً. هذا الحديث طبعاً مشهور وروايته شهيرة بلفظها الشهير ان رجلاً جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم - 00:26:41

ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان كما تقول فكأنما تسفهم المل والمال هو الرماد الحار ولا يزال عليك من الله ظهير لك من الله ظهير ما دمت على ذلك - 00:26:58

وهذا فيه ان الانسان لا يتعامل مع صلة الرحم تعامل المكافأة هل صرح النبي عليه الصلاة والسلام بذلك؟ فقال ليس الوacial مكافئ هذا مو وacial واحد حتى لو واحد من اقصى الناس - 00:27:24

اعطاك اه فعل فيك خير راح تفعل فيه خير مو وصل هذا انتما الوacial من اذا قطعت رحمه وصلها عليكم السلام ورحمة الله يعني هو الوacial على الحقيقة من اذا قطعت رحمه وصله - 00:27:47

فبعض الناس يقول لك انا شلون انا اهلي قاطعني ما يكلموني ما يسون لي ما يفعلون لي طيب يقول شلون اصلهم؟ هذا ما لا يكون الوacial الا هذا اصلا الوacial على الحقيقة - 00:28:05

هو وصل من قطعك اما المكافأة فيحسنها كل احد وما تحتاج الى الى نصوص شرعية تدل عليها انت نفسك البشرية الى مكافأة من احسن اليها صح ولا لا لذلك ليس الوacial بالمكافأة - 00:28:19

يعني ليس الوacial كامل الوacial انتما الوacial من اذا قطعت رحمه وصلها. نعم، ورواه التادر بسانده عن ابي ذر قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع. عليه الصلاة والسلام. اه احب المساكين وادنو منهم - 00:28:38

ان اصل رحми وان جفاني. وان انظر الى من هو فوقني. وان اتكلم بمر الحق ولا اخاف في الله لومة لائم. ولا - 00:28:51

احدا شيئا وان اكثر وان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله رواه النائب بسانده عن عقبة ابن عامر الجهنمي قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا عقبة بن عامر صل من قطعك واعف عن من ظلمك واعطي من حرمك - 00:29:01

ورواها النائب بساند. هذا الحديث حسن حسن الالباني رحمة الله يا عقبة بن عامر صل من قطعك واعفوا عن ظلمك واعطي من حرمك وهذا من كمال الخلق هذه الثالثة الانسان العادي - 00:29:17

يقول لك اه اللي ما يحترمني ما احترمه اللي يقطعني اه اقطعه اللي عليكم السلام ورحمة الله. اللي يظلمني اوريك فيه. اللي يكلمني كل ما ارد عليه بعشر صح ولا لا - 00:29:38

اللي يرشني بالما يرسه بمدرسي شنو لكن النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا خلاف ذلك صل من قطعك واحد قاطعك انت صلة كثر ما تقدر واعف عن من ظلمك يعني واحد ظلمك - 00:29:51

آآ باي نوع من انواع الظلم ان استطعت ان تعفو عنه فاعفو لان العفو اولا يكسبك عفو الله عنك لان دائما الجزاء من جنس العمل ويكسبك كذلك الطرف الآخر ان كان سويا - 00:30:12

ان الله سبحانه وتعالى يقول ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ملي حميم اذا كان سويا وتكتسب ايضا من ذلك انشراح الصدر وراحة البال لان الذي - 00:30:30

يفرغ قلبه باستمرار من الغل والحدق والحسد هو المنشرح صدرا فعلا اما الذي يحشو قلبه الغل دائما والبغضاء فهذا هو هو اللي يعني ما يضر الا نفسه مسكين لانه يحمل في قلبه حقدا وحسدا - 00:30:52

وبغضائه فيتأكل من الداخل والطرف الآخر على قوله البدو ساج عنا ما يدري عنه يعني هذا مسكين ما استفاد من غله وحقده وحسده شيئا الحسد والغل والبغضاء بدايتها اه يعني حرقة في القلب - 00:31:19

وفي اثنائها حرق للحسنات بالغيبة والنسمة وما يترب على الحسد من اثار واخرها عقوبة عند الله من لم الا اذا تاب من هذا وما فيها خير لا في اولها ولا في اثنائها ولا في اخرها - 00:31:47

ما الحل دائما وهذا وصية النبي عليه الصلاة والسلام بل من العجائب عشر الكرام ان الله سبحانه وتعالى يعدد نعيم الجنة في ايات كثيرة فمن نعيم الجنة؟ الحور العين ان - 00:32:06

ان للمتقين مفازا حدائق واعنابه وكوابع وكأسا دهاقا بعدين ذكر من ظمن ذلك ايش؟ لا يسمعون فيها لغوا ونكبيا يعني من ضمن

نعم الجنـة . اللي هو الحـدائق والـكواكب الـاتراك والـآخره - 00:32:28

انك ما تسمع لغـو والـلغـو والـكلام اللي قـبـل وـفـلان وـقـالـوا بـفـلان وـقـالـوا بـعـلـان وـفـلان فيـه وـفـلان ما فيـه فـمـن صـان اذـنه وـقـلـبه عنـ اللـغـو فيـ الدـنـيـا وقد استـعـجل شـيـئـا من نـعـيم الجنـة - 00:32:56

الـلي يـصـون قـلـبه ولا يـقـبـل ان يـطـرق سـمـعـه وـقـلـبه شـيـئـا من اللـغـو فقد استـعـجل شـيـئـا من نـعـيم الجنـة لا يـسـمـعـون فيـها . يقول تـرى نـعـيم الجنـة فيـها نـعـيمـها . شـنـو نـعـيمـها ؟ يقول لكـ لا يـسـمـعـون فيـها لـغـوا - 00:33:16

ولا كـذـاب كذلك من نـعـيم الجنـة الذي ذـكـر اللهـ فيـ القرآن قالـ وـنـزـعـنا ما فيـ صـدـورـهـم يعنيـ اللهـ بيـقـول تـرى فيـ نـعـيمـفيـ الجنـة شـنـو نـعـيمـها من ظـلـمـنـعـيمـها حـورـعـين - 00:33:35

وانـهـارـ من عـسـلـ وـانـهـارـ من خـمـرـ وـانـهـارـ من لـبـنـ وـمـاءـ غـيـرـ اـسـ وـتـرـى ما تـحـقـدـ عـلـى اـحـدـ تـخـيـلـ يـعـنـي ضـمـنـ لـسـتـةـ النـعـيمـالـيـ فيـ الجنـةـ انـكـ ما تـحـقـدـ عـلـى اـحـدـ - 00:33:50

معـنـاهـهـ هـاـ؟ رـاحـةـ بـالـ وـمـعـنـاهـهـ الـذـي طـبـقـ هـذـاـ فيـ الدـنـيـا طـبـقـ اوـ اـخـذـ اوـ اـكـتـسـبـ شـيـئـاـ منـ صـفـاتـ اـهـلـ الجنـةـ وـنـزـعـناـ ماـ فيـ صـدـورـهـمـ منـ غـلـ منـ غـلـ اـخـوانـاـ عـلـىـ سـرـ - 00:34:12

مـتـقـابـلـينـ ثـمـ انـ مـنـ عـلـامـةـ ذـلـكـ انـ يـنـظـرـ الىـ الاـشـيـاءـ بـنـظـرـةـ اـيـجـابـيـةـ دـائـمـاـ اـهـ اـحـدـ النـاسـ قـدـيـمـاـ اـحـدـ السـلـفـ اـذـاـ كـثـرـ عـنـدـهـ المـالـ اـتـوهـ الطـلـابـ المـالـ . عـطـنـاـ وـنـبـيـ يـسـلـفـنـاـ وـعـطـنـاـ فـلـوـسـ وـعـمـلـ لـنـاـ . اـذـاـ خـفـ عـنـدـهـ المـالـ - 00:34:33

مـحـدـ يـجـيـ مـحـدـ يـكـلـمـ طـبـيـعـةـ الـبـشـرـ صـحـ وـلـاـ رـأـيـتـ النـاسـ قـدـ مـالـوـ رـأـيـتـ النـاسـ قـدـ ذـهـبـوـاـ الـىـ مـنـ عـنـدـهـ ذـهـبـوـاـ رـأـيـتـ النـاسـ مـنـفـضـةـ الـىـ مـنـ عـنـدـهـ - 00:34:55

فـقـالـتـ لـهـ زـوـجـتـهـ يـوـمـاـ يـاـ فـلـانـ ماـ اـقـبـحـ اـصـحـابـكـ هـذـوـلـ اـذـاـ كـانـ عـنـدـكـ مـالـ اـتـوـكـ عـطـنـاـ وـسـوـيـ لـنـاـ وـافـعـلـ لـنـاـ وـاـذـاـ لـمـ يـكـنـ عـنـدـكـ مـالـ شـنـوـ رـدـهـ ؟ شـوـفـ رـدـ صـاحـبـ القـلـبـ السـلـيمـ - 00:35:10

الـلـيـ يـنـظـرـ الـاـمـوـرـ بـنـظـرـةـ اـيـجـابـيـةـ . قـالـ بـالـعـكـسـ جـزاـهـمـ اللـهـ خـيرـاـ انـ وـجـدـوـ عـنـدـيـ مـالـ اـعـانـوـنـيـ عـلـىـ البرـ فيـ هـذـاـ المـالـ اـنـيـ اـسـاعـدـهـمـ وـانـ لمـ يـجـدـوـ عـنـدـيـ مـالـ اـعـفـونـيـ عـنـ الـاحـرـاجـ الرـوـدـ . يـعـنـيـ مـعـنـىـ الـكـلـامـ - 00:35:37

جـزاـهـمـ اللـهـ خـيرـاـ لـمـ يـصـيرـ عـنـدـيـ فـلـوـسـ اـعـانـوـنـيـ اـنـيـ اـسـاعـدـ النـاسـ وـابـرـ النـاسـ بـفـلـوـسـيـ وـاـذـاـ مـاـ عـنـدـيـ فـلـوـسـ اـعـفـونـيـ بـالـعـكـسـ جـزاـهـمـ اللـهـ خـيرـاـ . مـعـ ماـ اـضـطـرـوـنـيـ لـانـيـ اـرـدـهـمـ وـاـنـاـ مـاـ اـحـبـ اـرـدـ النـاسـ - 00:35:56

ماـ اـجـمـلـ اـنـ يـعـيـشـ الـاـنـسـانـ بـهـذاـ . كـلـمـ يـعـرـفـ الـحـدـيـثـ الـمـشـهـورـ حـدـيـثـ اـهـ يـدـخـلـ عـلـيـكـمـ رـجـلـ مـنـ اـهـلـ الجنـةـ فـدـخـلـ رـجـلـ مـنـ الـاـنـصـارـ فالـحـقـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـعـ قـصـةـ مـعـرـوـفـةـ تـعـرـفـوـنـهاـ - 00:36:12

وـنـامـ عـنـدـهـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ يـقـولـ عـبـدـ اللـهـ ماـ شـفـتـ عـنـدـهـ ذـاكـ الزـوـلـ اـنـاـ مـتـوقـعـ اـنـهـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ عـاصـعـ اـسـتـحـظـرـوـاـ اـنـهـ شـابـ عـابـدـ يـسـرـدـ الصـومـ وـيـقـومـ الـلـيلـ وـهـوـ مـتـوقـعـ - 00:36:33

الـسـقـفـ رـاحـ يـكـونـ عـالـيـ جـداـ فيـ قـيـامـ الـلـيلـ وـفـيـ هـاـ اـيـقـاعـ عـادـيـ يـعـنـيـ نـعـمـ طـوـلـ الـلـيلـ قـبـلـ الـفـجـرـ صـلـىـ لـهـ شـوـيـ مـاـ شـابـ زـوـدـ عـنـدـهـ يـعـنـيـ يـمـكـنـ الـلـيـلـةـ تـعـبـانـ باـشـرـ نـفـسـ الشـيـءـ - 00:36:50

الـلـيـلـةـ ثـالـثـةـ نـفـسـ الشـيـءـ يـوـمـ خـلـصـتـ قـالـ لـاـ وـالـلـهـ تـعـالـ اـبـصـارـكـ صـرـاـحةـ اـنـاـ هـوـ كـانـ قـاـيـلـ لـنـاـ عـنـدـيـ مشـكـلـةـ مـعـ الـوـالـدـ زـيـنـ قـالـوـاـ وـالـلـهـ لـاـ مشـكـلـةـ وـلـاـ شـيـ اـنـاـ وـالـلـهـ كـنـتـ نـاـيـمـ اـبـشـوـفـ وـقـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـاـنـاـ بـشـوـفـ قـالـ وـالـلـهـ هـذـاـ مـاـ عـنـدـيـ الاـ مـاـ تـرـىـ - 00:37:09

فـرـحـ فـنـادـيـ قـالـتـ لـهـ تـعـالـ تـذـكـرـتـ شـيـ يـعـنـيـ قـالـ لـاـ لـيـسـ عـنـدـيـ الاـ مـاـ تـرـىـ الاـ اـنـيـ لـاـ اـنـامـ فـيـ الـلـيلـ وـفـيـ قـلـبـيـ غـلـ عـلـىـ مـسـلـمـ وـقـالـ عـبـدـ اللـهـ هـذـهـ التـيـ لـاـ نـسـتـطـيـعـ - 00:37:33

قـالـهـاـ يـمـكـنـ تـواـضـعـاـ قـالـهـاـ يـمـكـنـ هـظـمـاـ لـلـنـفـسـ لـكـنـ هـيـ تـحـتـاجـ اـلـىـ مـجـاهـدـةـ صـيـانـةـ الـقـلـبـ عـنـ حـمـلـ الـغـلـ وـالـحـسـدـ وـالـبغـضـاءـ مـاـ اـعـظـمـ مـاـ يـجـاهـدـ الـاـنـسـانـ فـيـ نـفـسـهـ تـشـوـفـوـنـ الـاـحـادـيـثـ الـمـتـكـاثـرـةـ فـيـ الـبـابـ كـثـيرـةـ - 00:37:53

الـنـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـيـشـ سـمـيـ فـسـادـ ذاتـ الـبـيـنـ الاـ اـنـهـ شـنـوـ الـحـالـقـةـ وـلـاـ اـقـولـ تـحـلـقـ الشـعـرـ . وـلـكـنـ تـحـلـقـ الـدـيـنـ فـيـ الـوـصـفـ الـدـقـيقـ

لو خدت موس وجريت على راس واحد بالموسم - 00:38:13

يبقى شي من شعره ما يبقاش تشبيه اذا سمح الانسان للغل والبغضاء ان تتحكم فيه لن يبقى شيء من حسناتكم ليش راح يسو ها  
راح يغتاب يشتغل عند الغيبة يشتغل عند النمية يشتغل عنده - 00:38:33

الظلم الافتراء صح ولا لا؟ جميع انواع صور اثار البغضاء والحسد لذلك هذا الحديث او هذا عظيم جدا. صل من قطعك واعف عن من  
ظلمك واعطي من حرمك نعم تفضل يا شيخ - 00:38:58

باسناده عن سويد بن عامر الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا ارحامكم ولو بالسلام ورواه الناد ب السناده عن  
مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجل البر ثوابا صلة الرحم واعجل الشر عقوبة البغي وقطيعة الرحم واليمين  
الفاجرة تدع ديار براقع - 00:39:19

وروى ابن المبارك ب السناده عن طعاء ابن يسار ان الهلايلية زوج النبي صلى الله عليه وسلم. كانت لها جارية سوداء. قالت يا رسول الله  
اريد ان اعتق هذه الجارية فقال - 00:39:39  
لها الاف لا تبدين بها بنت اخيك من رعية الغنم وهذا فيه الصلة يعني هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله  
وصحبه اجمعين - 00:39:49